مقابلة تلفزيونية لرئيس الحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨، الشيخ رائد صلاح، يؤكد فيها أن بعض الجهات ضغطت على الفلسطينيين للسكوت عما يحدث من انتهاكات واقتحامات للمسجد الأقصى *

٢٠١٤/١١/٢٠

قال الشيخ رائد صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل عام ٤٨، إن بعض الجهات العربية ضغطت عليهم للسكوت على ما يحدث في المسجد الأقصى من انتهاكات واقتحامات.

وأضاف صلاح في حوار مع الإعلامي أحمد منصور في برنامج "بلا حدود"، والذي بث على قناة الجزيرة الليلة الماضية، أن الاحتلال أخرج مؤسسة عمارة الأقصى عن القانون، بعدما رأى دورها الريادي في رعاية مصاطب العلم، ودفاعها عن المقدسات.

وأكد الشيخ صلاح أن الحل لما يجري في المدينة المقدسة من تصعيد صهيوني، ورد فلسطيني عليه، هو فقط بزوال الاحتلال، مشيراً: "أن أهل الضفة لا يمكن أن يكون موقفهم مما يحدث في القدس موقف المتفرج، فأهل الضفة يريدون أن يؤكدوا موقفهم بحرصهم على قدسية الأقصى والمدينة المقدسة، ولكن على السلطة أن توفر لهم أجواء الحرية، ولا تعمل على قمع مسيراتهم كما حصل في الخليل ونابلس".

ونوّه إلى أن "هذه فرصة ثمينة للسلطة، لتؤكد على فشل مفاوضات السلام، وانحيازها لخيارات شعبها بالتحرر، وما أتمناه من السلطة، أن تدرك أننا بأمس الحاجة إلى أن تجسد السلطة ما يدور في قلب كل فلسطيني، تجاه المسجد الأقصى المبارك"

"الانتفاضة الثالثة انطلقت، وأهم ما يميزها أن المقدسي يشعر أنه يخوض معركة البقاء، بأن يكون أو لا يكون، وهو الآن أمام مخطط التطهير العرقي الذي يفرضه ويمارسه الاحتلال ضدهم"، حسب الشيخ صلاح.

وأكّد أنه، "لو اجتمعت كل إرادة القهر الصهيونية لن تستطيع ثني إرادة المقدسيين عن التحرر".

وتابع صلاح في حواره على قناة الجزيرة، أنه "لا يوجد شعب مختار يمارس الإفساد والقتل والجرائم، ونحن أصحاب حق، وحقنا أقوى من كل هذه الممارسات"، مشيراً إلى "أن الاقتحامات سابقاً كان يقوم بها بضعة أشخاص ممن يوصفون بالصعاليك والمختلين عقلياً، أما الآن فيقوم بها قادة الأحزاب، ووزراء ونواب، وبأعداد تصل لمائة ومائتين".

---

* **المصدر:** المركز الفلسطيني للإعلام (غزة)
https://www.palinfo.com/site/pic/newsdetails.aspx?itemid=166606

وحول اقتحام الصهاينة للمسجد الأقصى مدججين بالسلاح، تحدى الشيخ صلاح أن يقوموا باقتحام المسجد الأقصى وبلا حراسة مدججة من الجيش.

وأكد في خضم حديثه أن من يقومون بالاقتحام يحملون نفسيات اللصوص، وبحراسات عدد كبير من جنود الاحتلال.

وفي تعليقه على تقاعس العرب والمسلمين إزاء الاعتداءات على المدينة المقدسة، قال الشيخ صلاح: "إننا الآن أمام مرحلة مصيرية، وعلى الأمة العربية والإسلامية أن لا يقفوا موقف المتفرجين على معركة الانتصار للمسجد الأقصى المبارك".

وأردف قائلًا: "نحن نحب الشعوب العربية والإسلامية، ونتفهم ما تعانيه من ديكتاتوريات الحكم، ولكن نتمنى منهم أن يقوموا بدور فاعل في الدعم الشعبي والإعلامي والمالي، وأن يقفوا ليقولوا كلمتهم: أن القدس خط أحمر، والاعتداء عليها يعتبر بمثابة العدوان على الأمتين العربية والإسلامية".

وشدد الشيخ صلاح: "ما دمنا من أهل بيت المقدس وأكناف بيت المقدس، سنواصل دورنا بالتصدي للعدوان الصهيوني، ولن نسمح بالتقسيم المكاني والزماني، وسنبقى نؤكد هذا الثابت الإسلامي، ولن يكون نصيب الاحتلال الصهيوني أكثر من الاحتلال الصليبي الذي جاء هذه الأرض واندحر، ولا الاحتلال الإنجليزي الذي جاء واندحر".

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/